

دراسة ظاهرة الخجل لدى طلبة كلية التربية

م. د راضي حسن عبيد

جامعة القادسية / كلية التربية

قسم التربية وعلم النفس

خلاصة البحث

تعد مرحلة الجامعة من أهم المراحل في حياة الطالب لما لها تأثير في شخصية الطالب الجامعي وما للطالب من دور ريادي في المستقبل سواء في المجالات التربوية أو غيرها نسبةً لتخصصاتهم المختلفة لذا وجب إعداد هؤلاء الطلبة إعداداً جيداً في كافة المجالات وضمنها ظاهرة الخجل وعدم انتشار هذه الظاهرة في أوساطهم وقد اختلف العلماء في أسباب نشوء هذه الحالة الانفعالية فهناك من يرى أنها تعود إلى حدوث تغيرات في احرازات الغدد والبعض يرجعها إلى عوامل البيئة المحيطة به أو السببين معاً لذلك تحدد أهداف البحث الحالي بـ:

١- التعرف على الخجل لدى طلبة الجامعة

٢- التعرف على الخجل وحسب متغير القسم

٣- التعرف على دلالة الفروق بين الذكور والإناث لدى الطلبة لظاهرة الخجل وتحقيقات لأهداف البحث فقد تم

استعمال مقياس بنش (binch) الذي قام بتعريبه (رزق مرجس) والمكون من ٥٠ فقرة بعد استبعاد ١٠ فقرات لعدم ملائمتها للبيئة العراقية فأصبح عدد الفقرات ٤٠ فقرة وكما موضح في ملحق (١) بعد ان تم

إيجاد صدق (١٨٠) طالباً وطالبة موزعين على عدد من الأقسام في الكلية من طلبة المرحلة الرابعة وبعد

جمع المعلومات ومعالجتها احصائياً تم التوصل إلى النتائج الآتية:-

١- ان افراد عينة البحث الحالي تعاني من انفعال الخجل

٢- وجود فرق ذو دلالة إحصائية تبعاً لمتغير القسم

٣- وجود فروق ذو دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس (الإناث) على حساب الذكور، وخرجت الدراسة بجملة

من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : الخجل - طلبة كلية التربية

Abstract Search

The university stage of the most important stages in the life of a student because of their impact on personal university student and the student of a leading role in the future both in the areas of education or other proportion of different specialties so should these students prepare well prepared in all fields, including the phenomenon of shame and non-proliferation of this phenomenon in their midst. The scholars differed on the reasons for the emergence of this emotional case, there are those who see it return to the changes in the attainments glands and some attribute to the surrounding environment or causes of factors that come together to define the objectives of the current search by:

١. Identify shyness among university students

٢. Identify the shame and by Section variable

٣. recognize the sign of the differences between male and female students of the phenomenon of shame and investigations of the objectives of the research has been the use of bench scale (binch) who Ptribh (Rizk sacrilegious) and the ٥٠-paragraph after excluding the ١٠ paragraphs of the lack of suitability for the Iraqi environment, bringing the number of paragraphs ٤٠ paragraph as shown in extension (١) after it has been ratified find (١٨٠) students spread over a number of departments in the College of the students and the fourth stage after collecting and processing information statistically reached the following results- :

١. The sample Current search suffer from shyness emotion members
٢. The presence of a statistically significant difference depending on the variable section
٣. The presence of a statistically significant variable depending on the sex differences (female) at the expense of the male, and the study came out a set of recommendations and proposals.

Key words: shame - students of the Faculty of Education

مشكلة البحث

تعتبر الجامعة هي احد منابع العلم, فهي المسؤولة عن إعداد طلبتها بمستوى العصر, وذلك بتزويدهم بالمعارف والمهارات التي تساعدهم على تكوين مستقبلهم بروح من الإقدام والتفاعل والتوافق النفسي, فهي تؤدي دوراً كبيراً في التوافق الاجتماعي والسليم وتعديل السلوك.(فلندر، ٢٠٠٣:١)

ففي الجامعة تشتد الحاجة لدى الفرد تدريجياً إلى إنشاء علاقات اجتماعية فعالة بعيدة عن الخجل مع إقرانه, فهو يكتسب الأساليب المناسبة ويتعلم الكثير عن نفسه وعن زملائه ليقوم بالدور الذي يتطلب التفاعل الاجتماعي مع الآخرين, وبالنظر لأهمية الكبيرة التي تمثلها جماعة الأقران في حياة الشاب الجامعي فان القبول من أقرانه يصبح مهماً لديه داخل الجامعة.

فالخجل يعتبر معاناة كثيرة من النفوس وهذه المعانات النفسية تتحكم وتستبد بصاحبها إلى درجة تشل بها المواهب وتجعل سلوكه الاجتماعي ضئيل الإنتاج ضعيف الأثر.(شرارة، ١٩٩٦: ٥)

فيتصف الخجل بقلة الاستجابات التفاعلية أثناء وجود الخجول مع الآخرين مع زيادة في الوعي نحو الذات, وكما معروف بان الإنسان كائن اجتماعي مسؤول عن سلوكه الخاص والعام, يتطلب منه ان يكون حسن المعاشرة, وطيب الاختلاط مع أبناء بيئته ومحيطه وواجبه ان يفيد مجتمعه ويستفيد منه, بعكس الشخص الخجول يصبح إنساناً ناقص القدرة على التكيف والانسجام مع نفسه ومع المحيط الذي فيه.(غالب، ١٩٩٥: ٥)

وعليه يرى الباحث بان الشخص الخجول حياته السلوكية تكون مضطربة بتواصل ونشوء سيرته فيفقد الثقة بنفسه ويصبح مشلول الإرادة والتفكير لذا وجب عليه ان يتجنب ما استطاع الانفعالات النفسية لان الخجل ما هو إلا ثمار من ثمار الخوف والقلق والضعف. وقد شعر الباحث ان طلبة كلية التربية يعانون من العديد من المشكلات ومن بينها مشكلة الخجل من خلال خبرة فترة التطبيق لطلبة المرحلة الرابعة باعتبار ان الطالب غير قادر على التعبير عن نفسه وابتعاده وانعزاله عن الآخرين مما يتطلب دراسة هذا الموضوع بشكل علمي وذلك من اجل وضع برامج إرشادية مناسبة من اجل التخلص من هذه الظاهرة كون طلبة كلية التربية هم المسؤولون عن

تنشئة وإعداد الأجيال في المستقبل, مما يتطلب إعداد هؤلاء الطلبة إعداداً سليماً ومساعدتهم على تجاوز الكثير من المشكلات ومنها الخجل والتي من الممكن ان تعوق مسيرتهم في المستقبل.

أهمية البحث والحاجة إليه:

يمثل الشاب الجامعي الصفوة المختارة لأي مجتمع وبقدر ما يكونوا عليه من علم وخلق وكفاءة يكون تقدم المجتمع, فهم الأمل المنشود وأداة التنمية والتجديد في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والتقنية وهم العنصر الأساس في بناء الجامعة وهم هدفها إذ يتفاعلون مع قدرتها العلمية وتوجيهاتها التربوية بهدف إعدادهم لقيادة المجتمع في المستقبل.

فمن خلال هدى الإسلام المفسر للخجل أهمية اخذ الموقف المشير للحياء بعين الاعتبار فمع تأكيد الإسلام على أهمية إنتصاف الإنسان بالحياء في كثير من مواقف الحياء إلا ان هنالك بعض المواقف التي يجب ان لا يسيطر الحياء فيها على الإنسان مثل مواقف قول الحق أو طلب العلم أو السعي وراء الرزق أو أي موقف آخر فإذا استحى الإنسان فان حياؤه ليس في محلة لأنه حياء مذموم فيه زيادة عن الحد المعترف شرعاً وهو الذي تم التوصل من خلال هدى الإسلام إلا انه يعني الخجل. (مبيض, ١٩٩١: ٢٠٦)

فإذا كان الإنسان يتصف بالخجل فمن الضروري ان يعمل وبإرادة قوية على التخلص من الخجل , حتى ان كثيراً من الآراء والأفكار العلاجية تؤكد دور الإرادة في التخلص من الخجل , وكذلك إذا كان الإنسان يسعى إلى اكتساب الحياء فان ذلك يتطلب منه وبإرادته ان يقوم بأفعال وسلوكيات معينة يصل إلى الحياء. (النملة, ١٩٩٥: ٢٥٠)

وقد تناولت العديد من الدراسات مشكلة الخجل حيث أكد (zirpo ١٩٨٧) ان هناك متغيرات هامة في تطور الشعور بالخجل لدى طلبة الجامعة وهي العلاقة مع الأم, ومدى القدرة على الاعتماد على كل من الوالدين, والعلاقة الحميمة والألفة مع الجيران والرضا عن نوع العلاقات ووجود الصديق الحميد وشعور الفرد بأنه ليس هناك من يحتاج إلى الصديق وانخفاض درجة احترام الآخرين له.

في حين توصل بور تنوف (portnoff ١٩٨٨) لخلاصة مفادها ان الظروف المؤدية لإحداث الشعور بالخجل هي العجز وتفكك العلاقات الأسرية وافتقاد العلاقة والعجز في إقامة علاقات مع مجتمع اكبر.

كما قام كل من كاماث(kamath) وكانيكار (kanekar ١٩٩٣) بدراسة الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بكل من الخجل وتقدير الذات, وذلك بهدف معرفة الفروق الجنسية في الشخصية المستعدة لتوقع حدوث الشعور بالوحدة النفسية, والخجل واحترام الذات, وقد استخدم الباحثان عينة قوامها (٥٠) طالب و (٥٠) طالبة من طلاب الكليات الذين يدرسون في جامعة بومباي (Bombay) وقد توصل الباحثان لنتائج مؤداها ارتباط الشعور بالخجل ايجابياً بالتقدير السلبي للذات لدى طلاب وطالبات الجامعة أفراد العينة. وكذلك ارتباط الشعور المرتبطة بالوحدة النفسية سلباً بالتقدير الايجابي المرتفع للذات, كما لم توجد تأثيرات للمواقف والثقافة لهذه المتغيرات, ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية لكلا الجنسين في تلك المتغيرات.

أما كروزير (Crozier ١٩٩٥) فقد أسفرت دراسته عن ان أطفال المرحلة الابتدائية اقل خجلاً من المراهقين، وان المراهقين أكثر شعوراً بالخجل، كما تشير عدة دراسات إلى وجود ارتباط ايجابي بين الخجل والوحدة، فقد أشارت دراسة نيتو (Neto) على عينة من المراهقين من البرتغال ان هناك ارتباطاً ايجابياً بين الوحدة والخجل والقلق الاجتماعي، كما توصل بوث وزملائه (Booth) لنفس النتائج إضافة إلى ان الشخص الخجول كان اقل إحساساً بالسعادة. (النيل، ١٩٩٠: ٤٠)

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- معرفة الخجل لدى طلبة الجامعة.
 - ٢- معرفة الخجل لدى الطلبة وفق متغير القسم.
 - ٣- التعرف على دلالة الفرق بين الذكور والإناث لدى الطلبة .
- حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على طلبة كلية التربية/ جامعة القادسية/ المرحلة الرابعة الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤).

تحديد المصطلحات: لقد عرف الباحث المصطلحات التي وجدت في عنوان البحث الخجل

- ١- عرفه البهي (١٩٧٥) (بأنه حالة انفعالية قد يصاحبها الخوف عندما يخشى الفرد الموقف الراهن المحيط به) (البهي، ١٩٧٥: ٢٩٣)
- ٢- وعرفه (موسوعة علم النفس والتحليل النفسي بأنه حالة ارتباك وقلق وكف في حضور الآخرين) (الحنفي، ١٩٧٨: ٢٩٩٠)
- ٣- وأشار عاقل (١٩٨٤) على انه حالة من حالات العجز عن التكيف مع المحيط الاجتماعي. (عاقل، ١٩٨٤: ١٧٣)
- ٤- السمدوني (١٩٩٤) (هو تأثير انفعالي بالآخرين في المواقف الاجتماعية) (السمدوني، ١٣٩: ١٩٩٤)

التعريف النظري للخجل: الخجل حالة انفعالية يشعر بها الفرد بالتوتر والقلق والارتباك أثناء تفاعله الاجتماعي ويتسم بالانسحاب من الاتصالات الاجتماعية مع الآخرين.

التعريف الإجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها الفرد خلال استجابته على فقرات مقياس الشعور بالخجل.

طلبة كلية التربية: هم الطلبة الذين يكملون الدراسة الإعدادية بهدف إعدادهم خلال سنوات الدراسة الجامعية الأربعة لكي يكونوا مؤهلين للعمل في مهنة التعليم.

إطار نظري ودراسات سابقة

أولاً: الإطار النظري:

يعد الخجل من الانفعالات البسيطة التي تظهر في حياة الإنسان في وقت مبكر جداً. (النملة, ١٩٩٥

(٢٣:

لقد أوضحت النبال (١٩٩٩) إلى ان هناك اتجاهات مفسرة لظاهرة الخجل وأساسية ومنتطورة ومن أهم هذه الاتجاهات ما يلي:

١- الاتجاه التحليلي Analytic prescriptive

ويفسر الخجل في ضوء انشغال الأنا بذاته ليأخذ شكل النرجسية فضلاً عن اتصاف الخجول بالعدائية والعدوان.

٢- الاتجاه التعليمي الاجتماعي social learning prescriptive

وفيه يفرد الخجل للقلق الاجتماعي والذي يشير أنماطاً من السلوك الانسحابي ويتمتع فرصة تعلم المهارات الاجتماعية, بل ويمتد ليكون عواقب معرفية تظهر في شكل توقع الفشل في الموقف الاجتماعي, وحساسية مفرطة للتقويم السلبي من قبل الآخرين وميل مزمن لتقويم الذات تقويماً سلبياً.

٣- الاتجاه البيئي الأسري Environmental prescriptive

يرجع البعض الخجل إلى عوامل بيئية أسرية متمثلة فيما يمارسه الوالدان من أساليب معاملة كالحماية الزائدة للطفل والتشدد والنقد المستمر إلى جانب التهديد الدائم بالعقاب المؤدي لتفاقم الخجل لدى الأطفال, حيث يُشير الخجل ويُشار عن طريق إدراك البيئة.

٤- الاتجاه الوراثي Genetic prescriptive

ويعزى الخجل إلى شق وراثي تكويني , يستمر ملازماً لسلوك الطفل طوال حياته في مراحل العمر التالية ولذا فمعاملة الطفل الخجول وراثياً بطرق الممارسة أوالديه السالبة قد يجعله معرضاً للمعاناة من الخجل المزمن. (النبال, ١٩٩٩: ٢٠٦)

وبالرغم من تعدد أعراض الخجل ومظاهره فان ثمة ما يجمع بينها في زمرة أعراض تختلف نسبتها من فرد إلى آخر ومن مستوى إلى آخر ومن مثير إلى آخر ومن تلك الأعراض ما يلي:

١- أعراض الفسيولوجية physiological symptoms: (احمرار الوجه, جفاف الحلق, زيادة خفقان القلب)

٢- الأعراض الاجتماعية social symptoms: (ضعف القدرة على التفاعل أو التواصل, تفضيل الوحدة, الرغبة في الانسحاب)

٣- الأعراض الانفعالية الوجدانية Emotional symptoms: (التوتر, الخوف, ضعف الثقة بالنفس)

٤- الأعراض المعرفية cognitive symptoms: (قلة التركيز, التداخل في الأفكار, ضعف قدرة الفهم)

وعليه فان جملة تلك الأعراض تحدث دفعة واحدة, بل يحدث بعضها وفقاً لشدة الموقف, وطبيعة

الشخص نفسه, ودرجة حالة الخجل. (النبال, ١٩٩٩: ٢٢)

ولقد تتباين وجهات النظر الخاصة بمفهوم الخجل نظراً لطبيعة المركبة وان من أهم النظريات

هي:

١- نظرية التحليل النفسي:

يفترض فرويد ان الشخصية تتكون من ثلاثة أنظمة هي الهو (Id) والانا (Ego) والانا الأعلى (Superego) وان كل نظام من هذه الأنظمة الثلاثة له وظائفه الخاصة ومكوناته ومبادئه التي يعمل وفقاً لها وله أيضاً دينامياته وميكانيزماته الخاصة فإنها جميعاً تتفاعل معاً بحيث يصعب فصل تأثير كل منها وتحديد وزن إسهامه النسبي في السلوك وان السلوك في الغالب هو محصلة تفاعل هذه النظم. (هوك ولندري، ١٩٧٩: ٥٣)

الهو هو مصدر الطاقة النفسية وهو مستودع الغرائز ومفتقر إلى التنظيم ولا تحكمه قوانين العقل والمنطق كما انه ليس ذا قيم أو أخلاق أو معايير سلوكية ويعمل وفق ما يسميه فرويد مبدأ اللذة.

أما الانا (Ego) فقد تملك وعياً للواقع وهي قادرة على إدراك البيئة والتلاعب فيها. أما القوى الثالثة فهي (الضمير) ويسمها فرويد (Super Ego) فالخجل عند فرويد يرجع أصله إلى خبرات الطفولة الأولى التي يكون بعضها شعوري والبعض الآخر لاشعوري وان البيئة التي يعيش فيها الفرد لها الأثر في شعوره بالخجل ويرجع فرويد الخجل إلى انه نوع من أنواع القلق والخوف.

حيث صنف فرويد إلى القلق موضوعي وقلق عصابي وقلق خلقي (سعيد، ٢٠٠١: ٢١)

٢- نظرية ابراهام ماسلو (نظرية الحاجات) (١٩٠٨ - ١٩٧٠)

حيث أكد ماسلو على ان هناك عدد من الحاجات الفطرية التي تشير سلوك كل فرد و توجهه والحاجات نفسها غزيرية حيث يولد الفرد وهو مزود بها والسلوك الذي تستخدمه لإشباع الحاجات ليس فطرياً ولكنه متعلم وهو عرضة لثن يتباين باتساع بين فرد وآخر.

وان إشباع هذه الحاجات ليس بالأمر الهين ويختلف من مجتمع إلى آخر نتيجة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسريعة مما يؤدي إلى تدهور العلاقات التقليدية واضطراب في علاقات الأصدقاء وبين الناس عموماً ينتج عنها شعور الفرد بالعزلة والخجل. (سعيد، ٢٠٠١: ٢٧)

كما يضيف ماسلو الحاجات على أساس سلم متدرج تبدأ بالحاجات الفسيولوجية وهي في أسفل درجات السلم ويجب ان تشبع قبل ان تشبع تلك التي في قمة السلم (الحاجة الجمالية) ويرى ماسلو ان الحرمان الشديد من اشباع بعض الحاجات يؤدي إلى ان تطغي هذه الحاجات على سلوك الفرد بغض النظر عن موقعها في الهرم لذا سمي (ماسلو هذه الحاجات بالحاجات الحرمانية أما ما تبقى من الحاجات فهي حاجات إنمائية يسعى الفرد إلى تحقيقها بعد الحاجات الحرمانية الأربعة الأولى). (توق، ١٩٨٤: ١٤٥)

ان اثر الحاجات واتباعها على شخصية الفرد حيث ان الفرد بطبيعته يكون موضوعاً لاشباع هذه الحاجات وان عدم اشباعها أو اعاقه الاشباع يؤدي إلى نوع من الصراع حيث ان الانسان يكون مدفوعاً إلى تحقيق حاجاته واهدافه حيث ان الانسان له القدرة على تحديد ما يريد ان يحققه وما يطلبه وان الخجل نشأ نتيجة لفشل في اشباع الحاجات الاجتماعية كالحب والانتماء وحاجات التقدير طبقاً لنظرية (ماسلو).

٣- النظرية المعرفية السلوكية.

تعد وجهة نظر باس (Buss) من أهم ما قدم في تفسير الشعور بالخجل من حيث مفهومه وأسبابه ومكوناته ومدى انتشاره بين الناس والمراهقين خاصة وقد اثبتت الدراسات والبحوث التي اجري في دراسة الخجل

صحة الفرضيات التي وضعها. حيث يرى اصحاب النظرية السلوكية المعرفية ان الإنسان خلال تفاعله مع البيئة المحيطة به يتعرض لمثيرات مختلفة فهو يتلقى هذه المؤثرات ويقوم بتحليلها وتفسيرها وتأويلها إلى اشكال معرفية لذا فأدراك الفرد لهذه المثيرات وتفسيره لها هي التي تنشئ الشعور بالخجل ويقسم باس(Buss) الخجل إلى نوعين:

أولاً: خجل الخوف Fearful shyness

هذا النوع من الخجل يبدأ خلال السنة الأولى من الحياة وخلال النصف الثاني من السنة الأولى ويسمى بقلق الغرباء (anxiety of strangers) وهذا النوع من الخجل يميل إلى التضاؤل بتقدم العمر وبتكرار وجود الغرباء بالقرب من الطفل. ويبدأ الخجل الناتج من الخوف نوع من أنواع القلق الاجتماعي حيث يتضمن الانزعاج من التفاعلات أو الفزع أو الرعب من وجود الشخص مع الآخرين. وهذا النوع من الخجل يحدث بين مختلف أنواع الثدييات وبين مختلف الأعمار حيث انه وسيلة تكيفيه تستخدم في حضور الغرباء.

(Bruch & Giordano, ١٩٨٦ :p ٣٢)

ثانياً: خجل الشعور بالذات self-consciousness shyness

يرى باس(Buss) ان الإنسان هو وحده الذي يكون مدرك لذاته حيث انه عندما يشعر الفرد بان الآخرين يراقبونه يشعر بالإحراج وينتهي به الأمر إلى الشعور بالخجل هذا الفرد يكون لديه شعور بالذات حاد وأي أكثر من الطبيعي يتولد لدى الفرد ما يسمى بـ(خجل الشعور بالذات) نتيجة لنمو وتطور العمليات المعرفية خلال السنوات الرابعة والخامسة من العمر فيمتلك الفرد الإحساس بالذات الاجتماعية وامتلاك الشيء يشعر بالخجل.(Buss, ١٩٨٠: p.١٩٠)

دراسات سابقة

دراسات عربية

١- دراسة العبيدي (١٩٩٩)

هدفت الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين متغيري الخجل وتقدير الذات لدى طلبة الجامعة والتعرف على الفروق بين ذوي الخجل الواطئ والعالي وفق متغير وتقدير الذات وتكونت العينة من طلاب وطالبات الجامعة المستنصرية وجامعة بغداد. حيث تألفت العينة من (٣٠٠) طالب وطالبة وبعد ان استخدمت الوسائل الإحصائية المناسبة لتحقيق اهداف الدراسة من تحليل التباين ومعامل الارتباط تم التوصل إلى ان هناك ارتباطاً سلبياً بين متغيري البحث كما تم التوصل إلى ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الخجل العالي والواطئ في تقديرات الذات. (العبيدي, ١٩٩٩)

٢- دراسة سعيد (٢٠٠١)

تناولت الدراسة التعرف على اثر أسلوب العلاج الواقعي في خفض الشعور بالخجل لدى طلاب المرحلة المتوسطة حيث تألفت العينة من (٢٤) طالب تم بناء مقياس الشعور بالخجل وبناء أسلوب العلاج الواقعي توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس

الشعور بالخجل قبل تطبيق أسلوب العلاج الواقعي وبعد التطبيق لصالح المجموعة التجريبية بعد التطبيق كما تم التوصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس الشعور بالخجل قبل تطبيق أسلوب العلاج الواقعي وبعد التطبيق. وتوجد فروقات ذات دلالة إحصائية على مقياس الشعور بالخجل بعد التطبيق وأسلوب العلاج الواقعي لصالح المجموعة التجريبية. (سعيد, ٢٠٠١)

٣- دراسة فايد (٢٠٠١)

هدفت الدراسة التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في متغير الخجل ودراسة الفروق بين الجنسين (الذكور والإناث) في الأعراض السيكوباتولوجية (القلق/ الاكتئاب/ الذهان/ العدائية/ قلق الخوف/ البار انويا/ التخيلية / الوسواس القهري).

والكشف عن العلاقة الارتباطية بين الخجل والأعراض السيكوباتولوجية لدى مجموعتي من الذكور والإناث واجريت الدراسة على مجموعة من المراهقين تكونت العينة من (٢١٠) من طلاب المدارس الثانوية ومن كلا الجنسين (١٠٥) ذكور و (١٠٥) إناث في مدينة طنطا في مصر كما استخدم مقياس الخجل الاجتماعي (SRS) والذي يتكون من (٢٢) عبارة وقائمة مراجعة الأعراض وتشتمل على (٩٠) عبارة تعكس (٩) أبعاد للأعراض الأولية. كما استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية (المتوسط الحسابي, الاختبار التائي, معادلة الفا) توصل الباحث إلى وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في أعراض كل من الحساسية التفاعلية والاكتئاب لصالح الإناث ووجود ارتباط موجب دال احصائياً للخجل من القلق والشعور بالذنب لدى المراهقين من كلا الجنسين. (فايد , ٢٠٠١)

دراسات أجنبية

١) دراسة: Haynesse (١٩٨٤)

استهدفت الدراسة إلى تطوير وتقويم برنامج للتدريب على المهارات على عينة من الأشخاص الخجولين. تكونت العينة من (٢٤) طالب وطالبة قسمت إلى مجموعتين احدهما تجريبية وعدد افراد العينة (١٢) طالب جامعي بواقع (٦) ذكور و(٦) إناث كان متوسط العمر (٢٠-٢٧) سنة والأخرى ضابطة كان عدد أفرادها (١٢) طالب جامعي (٦) ذكور و(٦) إناث وبمتوسط أعمار (١٨-٢١) طالب جامعي استخدم الباحثون مقياس التجنب والانزعاج الاجتماعي والخوف من التقييم السالب) وتم استخدام الوسائل الإحصائية التالية (المتوسط الحسابي- تحليل التباين- الاختبار التائي).

وظهرت نتائج البحث بعد تطبيق البرنامج التدريبي انخفاض مستوى القلق لدى المجموعة التجريبية و انخفاض مستوى التقييم السالب للذات عند المجموعة الضابطة وازدياد قابليتهم المدركة للاشتراك في النشاطات الاجتماعية. (Haynesse , ١٩٨٤ : p١٥٠-١٢٣)

٢) دراسة اليساندري ولويس (١٩٩٣ , Alessandri & lewis)

هدف الدراسة إلى التقويم/ التقييم الوالدي وعلاقته بالخجل والكبرياء لدى الأطفال الصغار. وقد استخدم الباحثان عينة مكونة من (٣٠) عائلة وأطفالهم ذوي الثلاث سنوات وقد تكونت عينة من (٣٠) طفل وطفلة (١٦)

ذكور، (١٤) أنثى وقد تراوحت أعمارهم من (٣٣) شهراً إلى (٣٧) شهراً بمتوسط عمري قدره (٣٦,٤) شهراً وقد كان متوسط أعمار الآباء الذكور (٣٣,٧) عاماً ومتوسط أعمار الأمهات الإناث (٣١,٦٩) عاماً وبعد استخدام الوسائل الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية:

- (١) لوحظ ان جميع الآباء والأمهات قد يستخدمون الجمل السلبية الشائعة أثناء تقويم أبنائهم من الجنسين وكان من غير المفضل استخدام الآباء لتلك العبارات السلبية اثناء الملاحظة
- (٢) استخدام الآباء جمل ايجابية كان لها تأثير جيد لدى الاطفال من الجنسين في خلال المواقف التعليمية لهم.
- (٣) كانت استجابة الأطفال من الجنسين لتوجيهات الآباء الايجابية حسنة وذلك في مواقف الانجاز.

(٣) دراسة ايبيل وجيكاس (١٩٩٧) (Apell & Gecas)

استهدفت الدراسة إلى دراسة الخجل والشعور بالذنب والتنشئة الأسرية العائلية وذلك لمعرفة علاقة التنشئة الأسرية بشعور الآباء بكل من الذنب والخجل من خلال استقصاء بحثي لعلاقة الآباء/ الأبناء. وقد استخدم الباحثان عينة قوامها (٢٧٠) طالباً من كلا الجنسين بمتوسط عمري قدره (٢٠) سنة و(٧) أشهر وبعد استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة تم التوصل إلى نتائج مؤداها بان هناك ارتباط كلاً من الشعور بالذنب والخجل ايجابياً بتقييم الذات السلبي الذي ينشأ عن أساليب المعاملة الوالدية السلبية مثل السيطرة والقسوة وذلك يعني ان الشعور بالخجل ينشا كرد فعل طبيعي واستجابة.

واستجابة للتقييم السلبي للذات من خلال إدراك الشخص بكونه غير مقبول من أسرته وكذلك الشعور بالذنب يكون كرد فعل/ استجابة متوقعة تنتج من أسلوب السيطرة القسرية الذي يتبعه الوالدان في أساليب تنشئتهم للأبناء وكذلك ارتباط التأييد/ الدعم الأسري سلبياً كل من الشعور بالذنب والخجل كما لعب حس الآباء تأثيراً في هذا المضمار حيث انه قد اتضح تماماً ان الآباء الذكور عندما يبدون لأبنائهم في صورة تنتقص احترامهم وضعف مكانتهم قد ارتبط ايجابياً بضعف المبادئ الأخلاقية لدى الأبناء, وقد وجد ان السيطرة القسرية للأمهات على بناتهن تولد الشعور بالذنب لدى الإناث بينما السيطرة القسرية للآباء الذكور يكون مترتب عليها شعور الأبناء الذكور بالخجل وإقرارهم به.

مناقشة دراسات سابقة

ان عرض الدراسات السابقة أفادت الباحث في التعرف على الدراسات التي اجريت في مجال متغيرات بحثه وانها زودته بأفكار وفروض وتفسيرات ساعدت في تحديد ابعاد المشكلة وتحديد الاهداف وحسن اختيار العينة واختبار الأساليب الإحصائية المناسبة في تحقيق متطلبات البحث الحالي فضلا عن الإفادة منها في تفسير النتائج وفي أدناه عرض لأبرز المؤشرات الخاصة بالبحث من حيث الأهداف والأدوات والعينات والوسائل الإحصائية وما توصلت إليه هذه الدراسات:

أولاً: الأهداف, تعددت أهداف الدراسات السابقة وتتنوع ويمكن حصر هذا التعدد والتنوع بحسب نوع الدراسات والأبحاث وان اغلبها تركزت حول علاقة الخجل بمتغيرات أخرى (كالجنس, والتخصص, المرحلة الدراسية,

والعمر)

ثانياً: العينات، تباينت العينات في الدراسات السابقة من حيث حجمها ونوعها فقد تراوحت بين (٣٠٠) طالب وطالبة كما في دراسة العبيدي (١٩٩٩) إلى (٢٤) طالب وطالبة في دراسة (Haynesse-١٩٨٤) ولكن من جهة أخرى تماثلت بعض الدراسات من حيث طبيعة عيناتها إذ اشتملت تلك الدراسات على عينات من طلبة الجامعة ومن كلا الجنسين أما عينة البحث الحالي فهي من طلبة الجامعة أيضاً ولكلا الجنسين.

ثالثاً: أدوات البحث، لوحظ ان الدراسات السابقة قد تباينت من حيث استخدام نوعية الأداة المناسبة لجميع العينات فبعضها استخدم مقياس جاهز والبعض الآخر قام ببنائه والبعض استخدم مقياس واحد والبعض الآخر استخدم أكثر من مقياس.

إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع البحث وطريقة اختيارها فضلاً عن المقياس المستخدم والأساليب الإحصائية المعتمدة في معالجة وتحليل البيانات.

أولاً: مجمع البحث: يشمل البحث الحالي على طلبة جامعة القادسية / كلية التربية الدراسة الصباحي للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) والبالغ عددهم (٩٨٢) طالب وطالبة وبواقع (٤٥٩) طالب و(٥٢٣) طالبة.

ثانياً: عينة البحث: لقد اقتصر البحث الحالي على عينة من طلبة كلية التربية المرحلة الرابعة من الأقسام (تاريخ/ علوم الحياة/ قسم اللغة العربية/ قسم اللغة الانكليزية/ الرياضيات/ قسم العلوم التربوية النفسية). وقد بلغت العينة (١٨٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

ثالثاً: أداة البحث: بعد الاطلاع على العديد من الدراسات ومراجعة المقاييس ذات العلاقة تم اعتماد مقياس بنش (Binch) الذي قام بتعريبه (رزق جرجس) والمكون من (٥٠) فقرة وقام الباحث باستبعاد (١٠) فقرات لعدم ملائمتها للبيئة العراقية وغموض البعض الأخر وأصبح عدد فقرات المقياس (٤٠) فقرة وكما موضح في ملحق (٢).

الخصائص السيكومترية للمقياس:

ان الخصائص القياسية للمقياس تعد مؤشراً لدقته في قياس ما وضع لأجله، ويمكن عد الصدق والثبات أهم خاصيتين من الخصائص القياسية للمقاييس النفسية ويؤكد المختصون في القياس النفسي ضرورة التأكد منها. (علام , ١٩٨٦ : ٢٠٦)

صدق الأختبار:

يكاد يتفق المختصون في القياس النفسي على ان الصدق يعد من احد الخصائص السيكومترية التي يجب ان تتوافر في الاختيار أو المقياس النفسي قبل تطبيقه، لكونه يؤثر قدرة المقياس في قياس ما وضع من اجل قياسية، لذا يمكن ان تتدرج جميع الخصائص السيكومترية، الأخرى تحت خاصية الصدق (١ : ١٩٧٩, kline) ولغرض إيجاد الصدق الظاهري تم عرض الفقرات على مجموعة من الخبراء والمحكمين . واعتمد الباحث نسبة (٨٠٪) فأكثر من اتفاق المحكمين على

صلاحية كل فقرة ضمن فقرات المقياس معيارياً لمدى صلاحيتها. ومن خلال آراء الخبراء تم تعديل بعض الفقرات كما موضحة في ملحق ().

ثبات المقياس

يعد الثبات من الخصائص القياسية الأساسية للمقاييس النفسية مع اعتبار تقدم الصدق عليه. لان المقياس الصادق يعد ثابتاً، فيما قد لا يكون المقياس الثابت صادقاً، ويمكن القول ان كل اختبار صادق هو ثابت بالضرورة. (الإمام وآخرون، ١٩٩٠ : ١٤٣)

ولحساب الثبات طبق المقياس على عينة مكونة من (٣٠) طالب وطالبة بواقع (١٥) طالب و (١٥) طالبة واختيروا عشوائياً من أقسام كلية التربية المرحلة الرابعة وتم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار (Test-Retest) و الذي يسمى بمعامل الاستقرار عبر الزمن إعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات نفسها بفارق زمني. (Zeller & carmines , ١٩٨٦:٥٢).

لذا طبق المقياس مرة ثانية على عينة الثبات نفسها البالغة (٣٠) طالب وطالبة وبعد مرور (١٥) يوماً وبعد الانتهاء من التطبيق حسب ثبات القياس بحساب درجات هذه العينة مع درجاتها في التطبيق الأول واستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين فكان معامل الارتباط (٠,٧٩) وهو معامل ثبات جيد .
تصحيح المقياس:

لغرض تصحيح اختبار الخجل قام الباحث بتصحيحه وذلك بإعطاء درجتان للبدل الصحيح ودرجة واحدة للبدل غير الصحيح.

التطبيق النهائي للمقياس:

بعد ان تم التحقق من الخصائص السايكومترية للمقياس أصبح المقياس جاهز للتطبيق, حيث تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (١٨٠) طالب وطالبة من أقسام كلية التربية موزعين بحسب الجنس والمرحلة.

الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية وبما ينسجم مع تحقيق أهداف البحث:

- معامل ارتباط بيرسون
- الاختبار التالي (Test-Retest)
- تحليل التباين الثنائي. كلية التربية / جامعة القادسية

عرض النتائج ومناقشتها

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل إليها ومن ثم مناقشتها لتفسيرها على وفق أهداف البحث وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وكما يلي:

الهدف الأول:

خصص الهدف الأول للتعرف على انفعال الخجل لدى طلبة كلية التربية وتظهر النتائج المعرفة في الجدول (١) للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري القيمة التائية. حيث بلغ المتوسط الحسابي لأفراد العينة والبالغ عددها (٦٠) طالب وطالبة (٥٩,٢١٣) وبانحراف معياري قدره (٥,٢٨٧) وبعد حساب القيمة التائية باستخدام الاختبار التائي (Test-Retest) لعينة واحدة ظهرت القيمة التائية المحسوبة (٢,٢٧) وهي أعلى من نظيرتها الجدولية البالغة (١,٦٧١١) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) مما يشير إلى ان عينة البحث الحالي تعاني من انفعال الخجل.

جدول (١) يوضح نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة

| مستوى الدلالة | القيمة التائية المحسوبة | درجات الطلبة | | |
|---------------|-------------------------|------------------|-------------------|---------------|
| | | عدد أفراد العينة | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي |
| ٠.٠٥ | ٢.٢٧ | ١٨٠ | ٥.٢٨٧ | ٥٩.٢١٣ |

ربما يعزى سبب ذلك إلى إن الطلبة في هذه المرحلة الدراسية لم يكتسبوا خبرة اجتماعية في كيفية التعامل مع المواقف الاجتماعية. بمعنى أن الطالب سيما في هذه المرحلة الدراسية بحاجة إلى التدريب والممارسة سواء كانت في المواقف الاجتماعية والتعليمية. وهذا ما يتفق مع ما جاءت به عدد من الدراسات ومنها دراسة فايد (٢٠٠١).

الهدف الثاني

خصص الهدف الثاني للتعرف على الفروق حسب متغير القسم لانفعال الخجل لطلبة كلية التربية عينة البحث الحالي قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد عينة البحث ولكل قسم على حدة وحسب ما وضع في جدول (٢) حيث بلغ الوسط الحسابي لأفراد العينة قسم الرياضيات (٦١,٥٠٠) بانحراف معياري (٦٦,٠٩٩) وهي أعلى

من باقي الأقسام وبلغ المتوسط الحسابي لأفراد العينة من قسم العلوم التربوية والنفسية (٥٦,٢) وبانحراف معياري (٥,٠٧) وهي اقل قيمة من أفراد العينة وحسب ما موضح بالجدول (٢). وعند حساب القيمة التائية لأفراد عينة البحث وجد إنها بلغت (١,٦٣٨) وبدرجتي حرية (٥٤,٥) هي اقل من نظيرتها الجدولية البالغة (٣٧) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يدل على ان أفراد عينة البحث الحالي يعاني من انفعال الخجل وان أكثر قسم يعاني من انفعال الخجل هو قسم الرياضيات واقل قسم يعاني هو قسم العلوم التربوية والنفسية وتدرج باقي الأقسام على التوالي في درجاتها ومن انفعال الخجل.

جدول (٢) يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للأقسام

| ت | القسم | المتوسط الحسابي | العدد | الانحراف المعياري |
|---|--------------------------|-----------------|-------|-------------------|
| ١ | اللغة الانكليزية | ٥٧,٤٠٠ | ٢٠ | ٤,٨٥ |
| ٢ | اللغة العربية | ٥٦,٢٠٠ | ٢٠ | ٥,٠٧ |
| ٣ | التاريخ | ٥٩,٨٠٠ | ٢٠ | ٥,٠٠٦ |
| ٤ | علوم الحياة | ٥٩,٣٠٠ | ٢٠ | ٥,٨ |
| ٥ | الرياضيات | ٦١,٥٠٠ | ٢٠ | ٦,٦٠ |
| ٦ | العلوم التربوية والنفسية | ٥٦,٢٠٠ | ٢٠ | ٥,٠٧ |
| | الكلية | ٥٩,٢١٧ | ١٨٠ | ٥,٤٠ |

الهدف الثالث : خصص الهدف الثالث للتعرف على دلالة الفروق بين الذكور والإناث. قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي لأفراد العينة من الذكور وقد بلغ (٥٩,٨٣) وبانحراف معياري (٥,٨٤) في حين بلغ متوسط الإناث (٥٧,٨١) وبانحراف معياري قدره (٤,٨٠) وعند حساب القيمة التائية لأفراد العينة وجد أنها بلغت (٠,٧٣٩) وبدرجة حرية (٥٨) وهي أقل من الجدولية البالغة (١,٦٧١٥) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يعني انه لا توجد فروق بين الجنسين في ظاهرة الخجل.

جدول (٣) يوضح القيمة التائية والوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات البنين والبنات في الأقسام على مقياس الخجل

| الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | مستوى الدلالة |
|--------|-------|-----------------|-------------------|-------------------------|---------------|
| الذكور | ٩٠ | ٥٩,٨٣ | ٥,٨٤ | ٠,٧٣٩ | ٠,٠٥ |
| الإناث | ٩٠ | ٥٧,٨١ | ٤,٨٠ | | |

التوصيات

١. التركيز من خلال برامج التوعية الإعلامية والدينية على استخدام الوالدين لأسلوب التوجيه والإرشاد في التعامل مع أولادهم للحد من ظاهرة الخجل؟
٢. تشجيع الفتيات للدخول في مناقشات هادفة حول ما يتعلق بحياتهن اليومية لإيجاد الاتصال المعنوي والفكري بينهن وبين الوالدين؟
٣. أن يتمتع الوالدين عن استخدام أسلوب العقاب وسمي الحب لأنهما لا ينتجان لأبنائهم الفرص الملائمة لتحقيق ذواتهم والثقة في أنفسهم وبالتالي شعورهم بالخجل؟
٤. إقامة ندوات ومناقشات على مستوى المجتمع بصورة عامة يمكن من خلالها تحديد المواقف الاجتماعية المسببة للشعور بالخجل.

٥. خلق جو اجتماعي في الجامعة تسوده المحبة والتعاون والصرافة والعطف.
٦. يجب على الوالدين والمربين إيجاد بيئة صالحة ومقبولة في البيت تبعث على الرضا والسرور

المقترحات

١. إجراء دراسة مماثلة وعلى مراحل أخرى كالإعدادية والمتوسطة.
٢. دراسة ظاهرة الخجل مع متغيرات أخرى.
٣. دراسة أثر الخجل على التوافق الاجتماعي والنفسي.
٤. القيام بدراسة حول إعداد برنامج إرشادي للنشاطات المختلفة وأثرها في تحقيق الشعور بالخجل لدى الطلبة.
٥. إجراء دراسة تهتم بالأسس لوقائية التي ينبغي إتباعها في عمليات التطبيع الاجتماعي للأبناء بناء على أسس دراسية وبحثية تساعد على الحد من انتشار ظاهرة الخجل عند الطلبة.

المصادر

- ١- الإمام, مصطفى, وآخرون (١٩٩٠) التقويم والقياس, بغداد: دار الحكمة
- ٢- البهي, فؤاد (١٩٧٥) الأسس النفسية للنمو, ط(٤), القاهرة, دار الفكر العربي.
- ٣- العبيدي, هيثم ضياء (١٩٩٩) الخجل و علاقته بتقدير الذات, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الاداب, جامعة بغداد.
- ٤- النملة, عبد الرحمن بن سليمان (١٩٩٥) برنامج للعلاج النفسي الإسلامي لحالات الخجل دراسة تجريبية لمجموعة من طلاب المرحلة الثانوية بالرياض. رسالة ماجستير غير منشورة, كلية العلوم الاجتماعية, جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية.
- ٥- السمدوني, السيد ابراهيم (١٩٩٤) الخجل لدى المراهقين من الجنسين دراسة تحليلية لمباينة ومظاهرة واثارة التقويم والقياس التربوي, ٤ (٣), ١٣٥-٢٠١
- ٦- التكريتي, وديع ياسين وآخرون (١٩٩٠) اثر ممارسة الانشطة الرياضية في تحقيق الحياة المتزنة في الوسط الجامعي, مجلة اتحاد الجامعات العربية, الامانة العامة.
- ٧- النيال, مايسه احمد (١٩٩٩) الخجل وبعض أبعاد الشخصية دراسة مقارنة في ضوء عوامل الجنس, العمر, الثقافة - الإسكندرية - دار المعرفة الجامعية.
- ٨- الحنفي, عبد المنعم, (١٩٧٨), موسوعة علم النفس و التحليل الجنسي.
- ٩- توق, محي الدين, عبد الرحمن (١٩٨٤) أساسيات علم النفس التربوي, الطبعة الأولى, جون وإيلي واولادة الجامعة الأردن
- ١٠- سعيد, دنون صالح, (٢٠٠١) اثر أسلوب العلاج الواقعي في خفض الشعور بالخجل لدى طلاب المرحلة المتوسطة, رسالة ماجستير غير منشورة, الجامعة المستنصرية.
- ١١- شرارة, عبد اللطيف (١٩٩٦) المتقلب على الخجل. ط١, المجلد الأول, المجموعة (بيروت - دار صادر, دمشق - سوريا, الفكر - بيروت, لبنان - المؤلف, عمان - الاردن, الشروق).
- ١٢- علام, صلاح الدين محمود (١٩٨٦), تطورات معاصرة في القياس النفسي والتربوي, مطابع القيس التجارية, الكويت.

- ١٣- غالب مصطفى (١٩٩٥) نقطة ضعف في سبيل موسوعة نفسية، ١٩٤، بيروت، دار مكتبة الهلال.
- ١٥- فلندر، سهلة حسن (٢٠٠٣) القلق الاجتماعي وعلاقته بالتنكيف الدراسي لدى طلبة جامعة الموصل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل.
- ١٦- مبيض، محمد سعيد ١٩٩١، أخلاق المسلم وكيفية تربي أبنائها عليها ط١، ادلب سوريا، مكتبة الغزالي.
- ١٧- هوك، ك، ولتدري، ج، (١٩٧٩)، ج، (١٩٧٩)، نظريات الشخصية، ترجمة فرج احمد فرج وآخرون، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة.
- ١٨- Aless and vi , steven & lewis , Michael (١٩٩٣) , paental Evation and its Relation to she me and pride in young children " sex ro les , vol ٢٩ , nos.٥١٦ , pp.٣٣٥-٣٤٣
- ١٩- Apell, Ellen, Gecas viktor (١٩٩٧). "Guilt, shame and family socialization" , Jaurnal at Education psychology , ٦٥ (١) , ٨٥-٩٥ .
- ٢٠- Bruch & Girdano , (١٩٨٦) differences between fearful and self- conscious shy sub types in back , eound and a djust ment , Journal of research in person holtity , vol, p , ١٧٢-١٨٦ .
- ٢١- Buss , Arnold .H(١٩٨٠) self – consciousness and so cial (Anxity , w , H fveemon and company , san Francisco .
- ٢٢- Hoyness, clements & Linda A. A very & Avthur –w.(١٩٨٤) A cognitve Benavior Approach to focal skill psychology – vol – ٤٠ , n.٣. may .
- ٢٣- Kamath, m^ kanek args.(١٩٩٣) loneliness, shyness , selves leem, and Extra version ' the sournol of so cial psychology , vol ١٣٣, no.٦ , pp.٨٥٥٠٨٥٧.
- ٢٤- Portno ff, G(١٩٨٨).loneliness:lost in the lands cape of meaning .the journal of psychology . vol. ١٢٢,(٦), pp.٥٤٥-٥٥٥.
- ٢٥- Zeller. R.A.carmines. E .G .(١٩٨٠) measurement in the social seienees: the lik western theory and pata – London Cambridge.
- ٢٦- Zirpo ligm (١٩٨٧)"loneliness and gradvate students"Adescriptive study" Diss Abst,inter vol. ٤٧,(١١)pp٤٢٩٣.

q

ملحق (١)

جامعة القادسية

كلية التربية / قسم العلوم النفسية والتربوية

الأستاذ الفاضل

تحية طيبة:

يروم الباحث دراسته ظاهرة الخجل لدى طلبة كلية التربية في جامعة القادسية ولتحقيق ذلك تقتضي متطلبات البحث الحالي إعداد أداة لقياس هذه الظاهرة يتوفر فيها الصدق والثبات والموضوعية وقد اعتمد الباحث على مقياس بنشر المعرب من قبل جرجيس الذي عرف الخجل انه كثرة التفكير في أوجه النقص والمبالغة في تصورهما حتى تخرج بها إلى دائرة المسخ والتشويه حيث يتكون المقياس من (٤٠) فقرة.

نظراً لما تتمتعون به من خبرة واطلاع يرجى بعد قراءة فقرات المقياس بيان رأيكم في مدى صلاحية تطبيق المقياس على بيئة طلبة الجامعة وذلك بوضع علامة (٧) تحت حقل صالحة وان كانت غير صالحة يرجى وضع العلامة نفسها تحت حقل غير صالحة أما إذا ارتأ يتم إعادة صياغة الفقرة فيرجى بيان ذلك في الملاحظات.

...ولكم فائق الشكر والتقدير ...

م. د. راضي حسن عبي

مقياس الخجل بصيغته النهائية

| ت | الفقرات | موافق بدرجة | | | | غير موافق ابدا |
|----|---|-------------|------|-------|-------|----------------|
| | | كبير جدا | كبير | متوسط | قليلة | |
| ١ | هل تشعر أن الناس يهتمون بشخصيتك ومنظرك؟ | | | | | |
| ٢ | هل أنت سريع التأثر عندما تشعر أن الغير يمس كرامتك؟ | | | | | |
| ٣ | هل تتجنب النظر إلى وجه من تحدثه؟ | | | | | |
| ٤ | هل التكلم بالهاتف أسهل لك من مواجهة الآخرين؟ | | | | | |
| ٥ | هل تشعر بخوف إذا وقفت في مقابلة الجنس الآخر؟ | | | | | |
| ٦ | هل تجد صعوبة في التعرف مع الناس؟ | | | | | |
| ٧ | هل تتلعثم أحيانا ويتعذر عليك الكلام أو تنسى ما تريد أن تقوله عندما تقابل الآخرين؟ | | | | | |
| ٨ | هل تترك باقي الحساب لعامل المطعم إذا كان قليلاً؟ | | | | | |
| ٩ | هل يقلقك أن ترد سلعة اشتريتها لأنك قد غيرت رأيك؟ | | | | | |
| ١٠ | هل تأكل إذا دخلت أحد المطاعم واكتشفت إن أسعاره تزيد عما تريد أن تدفع؟ | | | | | |
| ١١ | هل تنافس صاحب المخزن في سعر البضاعة التي اشتريتها منه؟ | | | | | |
| ١٢ | هل يؤثر الصمت على إبداء آرائك خشية أن تلفت إليك أنظار الغير؟ | | | | | |
| ١٣ | هل تميل إلى الآخرين لمواهبهم أو ثروتهم أو نجاحهم؟ | | | | | |
| ١٤ | هل ترتبك إذا سئلت عن دواء اشتريته ولا تريد أن تبوح به؟ | | | | | |
| ١٥ | هل تسمح لبائع ما بأن يملك على شراء سلعة لا تود شراءها؟ | | | | | |
| ١٦ | هل تتردد في استعمال اللغة الفصحى خشية أن يظن غيرك أنك تتباهى بذلك؟ | | | | | |
| ١٧ | هل تبالغ في إظهار الآداب وتكثر من الاعتذار لأقل داع؟ | | | | | |
| ١٨ | هل تشعر بارتباك إذا اختارك زملاؤك في حفلة لرواية نكتة؟ | | | | | |
| ١٩ | هل تعد نفسك بأنك أقل مستوى مما تحب أن تجعله شريكاً لحياتك؟ | | | | | |
| ٢٠ | هل تتجنب أن تكون أول المتحدثين في مجال خطابي في الكلية؟ | | | | | |

| ت | الفقرات |
|----|--|
| ٢١ | هل تعتني أكثر ما ينبغي بأسلوب رسائلك الاجتماعية أو أنواع أدوات كتابتك؟ |
| ٢٢ | هل تتردد إن تدفع للبائع ورقة نقدية كبيرة عن حاجة ذات سعر بسيط؟ |
| ٢٣ | هل تؤثر أن تنتازل عن حقلك في محاسبة طالب أساء إليك على مقابل رئيس القسم؟ |
| ٢٤ | هل ترتبك إذا صادفت منظرًا مؤلمًا يستدعي الشفقة؟ |
| ٢٥ | هل تتأخر عن استعمال الأشياء الجديدة (المودة) حتى يشيع استعمالها بين الناس؟ |
| ٢٦ | هل تتردد في عرض صورك وأنت طفل أمام زملائك؟ |
| ٢٧ | هل تسمح لغيرك أن يسبقك ويتقدم عليك ليأخذ دورك عند استلام الكتب من التعليم المجاني؟ |
| ٢٨ | هل ترتبك عندما يقترب منك الأستاذ أثناء الامتحان ويحاول أن يقرأ ما تكتبه؟ |
| ٢٩ | هل ترتبك إذا تصادمت صدفةً مع أحد الناس؟ |
| ٣٠ | هل تتفعل في عملك إذا شعرت مراقبة الغير لك؟ |
| ٣١ | هل تخشى أن تعلق حمرة الخجل في وجهك؟ |
| ٣٢ | هل تقلل من قيمة ما تقدم من أعمال في حياتك الاجتماعية؟ |
| ٣٣ | هل تشعر بالحرع إذا سئلت متى تتوقع أن تزوج؟ |
| ٣٤ | هل تشك إن أصدقاؤك وبعض معارفك ينتقدونك في غيبتك؟ |
| ٣٥ | هل تبدو قلقاً عندما تقف أمام آلة التصوير؟ |
| ٣٦ | هل تتردد في مطالبة صديقك إرجاع مبلغ من المال اقترضه منك بعد فوات وقت معقول؟ |
| ٣٧ | هل ترتبك عندما يوجه الأستاذ اللوم إلى جميع طلبة الصف؟ |
| ٣٨ | هل تجد صعوبة في إلقاء ومناقشة موضوع تقريرك أمام الطلبة وبحضور الأستاذ؟ |
| ٣٩ | هل تجد صعوبة في محادثة شخص لم تتعرف به إلا منذ زمن قصير؟ |
| ٤٠ | هل تجنب إظهار ودك ومحبتك لآخرين؟ |

ملحق (٢)

أسماء الخبراء حسب اللقب العلمي ومكان العمل

| ت | الاسم | اللقب العلمي | مكان العمل |
|---|-------------------|---------------|-------------------------------|
| ١ | عبد العزيز حيدر | أستاذ | كلية التربية / جامعة القادسية |
| ٢ | عباس رمضان رمح | أستاذ . مساعد | كلية التربية / جامعة القادسية |
| ٣ | كهرمانه هادي محمد | مدرس . مساعد | كلية التربية / جامعة القادسية |
| ٤ | ارتقاء يحيى حافظ | مدرس . مساعد | كلية التربية / جامعة القادسية |
| ٥ | حليم صخيل عودة | مدرس . مساعد | كلية التربية / جامعة القادسية |